Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (18): 30 May 2020
P: 1 - 16

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (18): 30 مايو 2020 م
ص: 1 - 16

The Degree of Application the Knowledge Management Strategies among the Principals of the Basic Governmental Schools at the Directorate of Education for Al- Zarqa Region the First

Ammar Mahmoud Shnaywer
Ministry of Education || Jordan
Yasar Ali Al-momani
Faculty of Educational Sciences || The University of Jordan || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the degree of Application the Knowledge Management Strategies among the Principals at the basic governmental schools in the directorate of Education in the first Zarqa Region in Jordan, from the point of view of the male and female school teachers. The study community included all the teachers of these schools with the total number of (2915) for the academic year (2018-2019).The study sample was selected with random stratified method. the researcher relied on a questionnaire to achieve and collected data, The results of study has shown that the degree of application of the knowledge management strategies was moderate at these schools, and the study showed that there were statistically significant differences according to the variable of the sex variable and these differences did not appear with the variables of qualification variable. the researcher recommended to provide the requirements of application the of knowledge management strategies and to pay attention to the infrastructure and technology for schools to provide the knowledge to be able to practice the administrative skills.

Keywords: Basic schools, Knowledge management strategies, The first Zarqa Region.

درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى

عمار محمود شنيور
وزارة التربية والتعليم || الأردن
يسار علي المومني
كلية العلوم التربوية || الجامعة الأردنية || الأردن

الملخص: هدفت الدّراسة إلى التعّرف على درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى في الأردن، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات في تلك المدارس والبالغ عددهم (2915) للعام الدراسي (2019/2018)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات لتحقيق اهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدّراسة أن درجة تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة في تلك المدارس، كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية في درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوصي الباحثان بتوفير متطلبات تطبيق

استراتيجية إدارة المعرفة والاهتمام بالبنية التحتية والتكنولوجية للمدارس لتوفير المعرفة للتمكُّن من الاستفادة القصوى من هذه الاستراتيجيات.

الكلمات المفتاحية: المدارس الأساسية، استراتيجية إدارة المعرفة، منطقة الزرقاء الأولى.

مقدمة

تعد إدارة المعرفة في عالمنا المعاصر من اهم الأفكار الحديثة ذات الأثر الفعال في نجاح عمل المؤسسات والمنظمات، ككل مستندة بذلك على ما يسمى برأس المال الفكري، في إدارة المعرفة من خلال استثمار المعرفة المتاحة، وتوليد الافكار التي من شأنها ان تحدث التقدم المطلوب، كذلك الامر بإيجاد بيئة محفزة للإبداع المعرفي ومشاركة المعلومات والمعارف المتاحة من خلال وجود رؤية ثاقبة من قبل إدارات المؤسسات بأن تغدو مؤسساتهم والعاملين فيها مصدرا لإنتاج المعرفة، وتحول هذا الامر إلى ثقافة مؤسسية ضمن الرسالة والرؤية التي ترتكز عليها(عواد، 2018).ويمكن القول بأن المؤسسات التعليمية اصبحت تواجه تياراً قوياً من التغيير على مستوى الطلبة، المناهج، المعلمين والمديرين، فالمدارس اليوم لم تعد كمدارس القرن الماضي فقط لتلقي المعلومة وعمليات التلقين وغيرها؛ بل اضحت مؤسسات فاعلة في المجتمع، عبر ما تؤديه من مسؤوليات تجاه الطلبة اولاً والذين هم أساس وجودها، وتجاه المجتمع المحيط بها كعلاقة تفاعلية نشطة وتشاركية، حيث إن هذا القطاع جذب انتباه العديد من الباحثين في مختلف البلدان، وذلك لدورها الهام في زيادة الإنتاج، وخلق المعرفة وبناءها وتفعيل عملية التقدم في كافة مناحي الحياة(ياسين، 2007). ولقد أجمع العديد من العلماء على أن إدارة المعرفة هي عملية اكتشاف وتطوير واستخدام وتقديم المعرفة واستيعابها داخل وخارج المدرسة من خلال عملية الإدارة السليمة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية (Quintas,Lefrere&Jones,1997).ولكي تحقق المدارس كونها مؤسسات تعليمية، الأهداف المخططة لها من قبل السياسات التربوية في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، لا بد من نمط جديد، ومتميز، يؤهل من هم في هذا النظام التعليمي كونه نظاماً معنياً ببناء الإنسان، والسير به، ومعه إلى دروب الإبداع والعطاء والتميز.

مشكلة الدراسة:

أصبحت إدارة المعرفة من اهم صور الإدارة الحديثة لأي مؤسسة تبحث عن النجاح والتميز معا، وهذا يجعل من هذه المؤسسات تسير وفق الاستمرارية والبحث عن الافضل في تقديم خدماتها للمواطنين، ومن هذه المؤسسات المدارس بشكل عام سواء الحكومية او الخاصة، لذلك فأن مثل هذه المؤسسات اصبح لزاما عليها تقديم كل ما هو جديد ومفيد لمصلحة العاملين والطلبة في آن واحد، وهذا الامر لا يتأتى الا بوجود إدارة مدرسية فاعلة تستثمر الطاقات البشرية لديها في انتاج المعرفة المفيدة والتي تخدم كافة الموارد الموجودة بحكم ان المدرسة امست مؤسسة تعليمية تتأثر وتؤثر بالمحيط من حولها. ولقد اصبحنا نشاهد ما تعانيه مدارسنا هذه الايام من قصور في تأدية المهام المطلوبة من الكوادر الإدارية والتدريسية، فضلا عن المخرجات التعليمية غير الكفؤة وما يتبعها من آثار سلبية في الجامعات ايضا، وهذا كله ادى إلى وجود خلل في بنية التعليم ككل، لذلك اصبح لزاما على الجهات ذات العلاقة من وزارة التربية والتعليم ومجلس السياسات الوطني وغيرها بأن تولي هذا القطاع اهمية بالغة في شتى المجالات حتى يعود إلى مساره الصحيح لا سيما بأنه قطاع حيوي وله دور هام في رفعة وازدهار الوطن.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجيات إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟
2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.5$) في درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجيات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- معرفة مدى تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء لاستراتيجيات إدارة المعرفة من خلال التطرق لبعض لمتغيرات التي ستتناولها الدراسة من خلال اسئلتها.
2- مدى وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجيات إدارة المعرفة تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي).

اهمية الدراسة

تأتي اهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن استراتيجيات إدارة المعرفة واثرها على بيئة المدرسة التعليمية وعلى المعلمين والطلبة ايضا، كما. ويأمل الباحث بأن تكون هذه الدراسة خلفية نظرية لدراسات لاحقة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: درجة تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة.
- **الحدود البشرية**: مديري المدارس الحكومية الأساسية
- **الحدود المكانية**: المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية لمنطقة الزرقاء الأولى محافظة الزرقاء.
- **الحدود الزمانية**: العام الدراسي 2018 /2019م.

مصطلحات الدراسة

- **استراتيجيات إدارة المعرفة**: هي الرؤية طويلة الامد لما ستكون عليه المؤسسات والمنظمات في المستقبل (الهزاني، 2013). وتعرف اجرائيا بأنها الممارسات الواجب تطبيقها في بيئة عمل المؤسسات التعليمية حتى تتم الاستفادة القصوى من إدارة المعرفة واثرها الايجابي في تحسين بيئة التعلم ككل.
- **مدير المدرسة**: ويعرف اجرائيا بأنه الشخص المؤهل تأهيلا علميا ومسلكيا والمتمتع بالعديد من الصفات والمهارات التي تمكنه من إدارة المدرسة على النحو الذي يحقق المقاصد والاهداف من وجود مثل هذه المؤسسات.
- **المدارس الحكومية الأساسية**: وتعرف اجرائيا بأنها المؤسسات التعليمية تحت اشراف وزارة التربية والتعليم والمتضمنة المرحلة الدراسية الأساسية (من الصف الأول ولغاية الصف العاشر الأساسي).
- **مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى**: تعرف اجرائيا بأنها احد مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتقع ضمن محافظات الوسط (محافظة الزرقاء)، وتضم العديد من المدارس الحكومية والخاصة.

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

اصبحت إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تلقى اهتماماً متزايداً من قبل المهتمين في إدارة الأعمال، وكذلك أصبحت هناك توجّهات نحو تطبيق إدارة المعرفة في المجالات التربوية سواء كان في الجامعات، أو في المدارس، أو في مديريات التربية، والتعليم لدورها، وأهميتها في تنظيم المعرفة، وترتيبها، وتوليدها، في مجالات التخطيط التربوي، والتخطيط الاستراتيجي، واتّخاذ القرارات، وفي تحديد السياسات التربوية، وقد اورد مفهوم إدارة المعرفة في استراتيجية وزارة التربية والتعليم (استراتيجية إدارة المعرفة 2014-2016) بأنها هندسة البيئة الإنسانية والعمليات وتنظيمها التي تساعد الوزارة على إنتاج المعرفة وتوليدها عبر اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وأخيرا نقل المعلومات العامة والخبرات للأشخاص المناسبين وبالوقت المناسب، كي يتم تضمينها في الانشطة الإدارية المختلفة وتوظيفها في صنع القرارات الرشيدة وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي. وعرّفها مانويل (Manuel,2008,p: 11) بأنها" طريقة يمكن للمنظمات معها من تحسين عملية جمع المعرفة، واستخدامها، وتوزيعها لتعزيز ذاكرة المنظّمة، وتطوير الطريقة التي تُستَخدم فيها داخل المنظّمة، وخارجها، وإيجاد السبل الملائمة لتواصل العاملين مع مصادر المعرفة. وتبرز أهمية استراتيجيات إدارة المعرفة بما تعكسه تلك الاستراتيجيات من دور فاعل في الاستراتيجية التنافسية للمنظمة وكيفية تحقيق استجابة اعلى لاحتياجات المستفيدين، إذ تسعى المؤسسات عند تبنيها لاستراتيجيات إدارة معرفة إلى تسهيل استعمال الموجودات المعرفية، واكتساب وتقاسم المعرفة لدى العاملين فيها والمتعاملين معها ومن ثم توثيقها للحفاظ عليها (الكبيسي والشيلخي، 2011).

العمليات اللازمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة:

إن عمليات إدارة المعرفة تعمل بشكل تتابعي، وتتكامل فيما بينها، إذ تعتمد كل عملية على الأخرى، وتتكامل معها وتدعمها، وهذه العمليات التي أشار اليها(الزيادات، 2008، ص90) و(المحاميد، 2008، ص 29) وهي:

تشخيص المعرفة: يعدّ التشخيص من الأمور المهمة في برنامج إدارة المعرفة لأن الهدف منها يتمثل في اكتشاف معرفة المنظمة، وتحديد الأشخاص الحاملين لها، ومواقعهم كذلك تحدد مكان هذه المعرفة في القواعد، وتحدد لنا المعرفة الملائمة لوضع الحلول للمشكلة. **تخطيط المعرفة:** تتعلق برسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بإدارة المعرفة، ودعم أهداف إدارة المعرفة، والأنشطة الفردية والمنظمية، والسعي إلى توفير القدرات، والإمكانات اللازمة لسير الأعمال بكفاءة وفاعلية. **توليد المعرفة:** وتركز عملية توليد المعرفة على توسيع المعرفة التي تولد عن طريق الأفراد، ومن ثم بلورتها على مستوى الجماعة من خلال الحوار والتشارك في الخبرة. **تخزين المعرفة:** تشير عملية تخزين المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية، فالمنظمات تواجه خطراً كبيراً نتيجة فقدانها الكثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذين يغادرونها لسبب أو لآخر، لذلك بات خزن المعرفة، والاحتفاظ بها مهماً جداً لاستمرار المنظمات، وتحقيق أهدافها، وتطوير خدماتها. **توزيع المعرفة:** إن توزيع المعرفة يشير إلى ضمان وصول المعرفة الملائمة للشخص الباحث عنها في الوقت الملائم، ووصولها إلى أكبر عدد من الأشخاص العاملين في المنظمة، ويجب أن يكون هناك وسائل لنقل هذه المعرفة من مستوى لآخر بما يضمن وصول المعرفة دون وجود أي عائق. **تطبيق المعرفة:** ويؤدي هذا إلى تحسين مستوى تعميق المعرفة، ولا شك أن هذه المرحلة تُعدّ الأهم فلا أهمية للمعرفة اكتسابا وتوليدا وتخزينا وتطويرا إذا لم يرافقها مباشرة عمليات تطبيق على أرض الواقع.

مقومات نجاح تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

أشارت طاشكندي (2008) إلى بعض الممارسات لإدارة المعرفة والتي ينبغي على المدارس التعليمية القيام بها ليتم إدارتها بطريقة نظامية مرنة وواضحة، وهي:

- تحديد التراث الفكري الذي يحتاج إلى الابتكار والخزن، وفق ما يتماشى مع جودة العملية التعليمية.
- ابتكار، وتحويل، وتوفير المعرفة المطلوبة للعملاء (الطلاب، أولياء الأمور – المجتمع) والتي يمكن تجديدها باستمرار.
- التأكد من أن جميع الأصول الفكرية يتم تخزينها، واسترجاعها عند الحاجة إليها، للاستخدام داخل المدرسة.
- التركيز على رؤية إدارة المعرفة، وممارستها لتواكب التوجه التنظيمي.
- توفير القيادة الفعالة لممارسة إدارة المعرفة.
- توفير الفهم المشترك لرسالة المؤسسة، والتوجه الجديد لها، وأدوار الأفراد لتدعيم اهتمامات الفرد والتنظيم معاً.

ثانياً- الدراسات السابقة

- وفي هذا الصدد، فقد اجرى بدر (2010) دراسة هدفت لتطوير مهارات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة، وقد استخدمت عينة مكونة من جميع مديري المدارس الثانوية بقطاع غزة للعام 2010/2009 والبالغ عددهم 129 واستجاب منهم (125) بنسبة 96.9 %، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة مديري المدارس لمهارات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية واقترحت الدراسة عقد دورات لمدراء المدارس في مجال إدارة المعرفة وتطوير مهارات المدراء البحثية وتزويدهم بمصادر المعرفة المختلفة وتشجيعهم بالحوافز لتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة
- .وأجرت سرور (2017) دراسة هدفت التعرف إلى بيان العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع الإداري لدى العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة رام الله والبيرة وأُجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من(293) مبحوث من الموظفين الإداريين في الوزارات الفلسطينية وتوصلت الدراسة إلى أن تشخيص المعرفة وتحديد مصادرها وحفظها وتوريدها وواقع تطبيقها جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية قوية بين إدارة المعرفة والإبداع الإداري وهذه العلاقة تظهر مدى أهمية إدارة المعرفة في زيادة الإبداع الإداري لدى العاملين.
- اما دراسة عبدالهادي (2018) فهدفت إلى دراسة أثر توظيف المعرفة في إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة عمان، وتم تطوير أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (261)من مديري المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة عمان، وخلصت الدراسة بعدة نتائج منها وجود أثراً لتوظيف المعرفة بمتغيراتها مجتمعة في إدارة الأزمات، وعدم وجود أثر بين توليد المعرفة وإدارة الأزمات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مجالات توظيف المعرفة في إدارة الأزمات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان تعزى إلى الجنس أو الخبرة.
- أما دراسة فولان(Fullan,2002)التي هدفت للتعرف على دور قيادة المدرسة في دعم تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المدارس الأمريكية، وقد استخدمت المنهجية الوصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدارس تعاني من ضعف في تبادل المعرفة في داخل المدرسة الواحدة وذلك بسبب أن المدرسين لا يمتلكون الوقت الكافي للاجتماع وتبادل الأفكار ومراجعة طرقهم في التدريس، وان الثقافة التنظيمية لا تشجع على تبادل المعرفة.

- وتناولت دراسة جليكمان (Gliekman,2005) أهمية تطبيق إدارة المعرفة في التعليم، وقد بحثت هذه الدراسة في مفهوم إدارة المعرفة القائم بالنسبة لمنطقة نورث فانكوفر التعليمية والذي يتبلور في ممارستها المتعلقة بتشخيص والحصول على المعرفة ونشرها، وتعزيز الممارسات المهنية السليمة، وقد وجد أن منطقة نورث فانكوفر التعليمية متقدمة نسبياً، أو غنية بالمعرفة، وتطبق عمليات إدارة المعرفة بشكل مرتفع من حيث استخدامها للبيانات وقدرتها على تحويلها إلى المعرفة، كما بينت الدراسة جانباً هاماً من تنظيم وقيادة المنظمة التعليمية وبحثت في استجابة المنطقة التعليمية لقضايا المسؤولية وتعزيز تحسن الطلاب.
- وبحثت دراسة تشينغ وهسو (Ching & Hsu,2006) في تفحص المواقف المفيدة والصعوبات التي تواجه إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية في تايوان واستراتيجيات تطبيقها، وقامت الدراسة بتحليل الاستراتيجيات الناجحة المرتبطة بإدارة المعرفة في المدارس، وبناء على مراجعة الأدب النظري والمسح توصلت الدراسة إلى أن المدارس التي تسعى لتطبيق إدارة المعرفة يجب أن تعمل على تطوير البنية التحتية المدرسية المتعلقة بأنظمة المعلومات، وتعزيز تشارك المعرفة بين العاملين، وتبني استراتيجيات لإدارة المعرفة ترتكز على أربعة أبعاد، هي: الموارد البشرية، والبنية التحتية التكنولوجية، وآلية تشارك المعرفة، ونظام ضبط مؤسسي.
- ودراسة فيليسيانو (Feliciano, 2007) والتي كان هدفها الرئيس التعرف على كيفية تطبيق عمليات إدارة المعرفة من خلال الجوانب التكنولوجية والتنظيمية لمعايير نجاح أنظمة المعرفة، والتركيز على عملية بناء قاعدة معرفة تنظيمية لإعادة الاستخدام العملي في المراكز البحثية التي تطبق إدارة المعرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المهارات التي تجعل من أنظمة إدارة المعرفة ذو تطبيق وفاعلية مرتفعة وتشجع عمال المعرفة على المزيد من التفاعل مع قاعدة المعرفة، مثل معايير الشفافية والتكيف والاعتمادية.
- ودراسة وحيد (Waheed, 2012) التي هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة العلمية بين إدارة المعرفة والتعليم بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لجمع المعلومات ووزعت على طلبة جامعة الإمام إقبال المفتوحة بإسلام أباد بباكستان الفصول الإلكترونية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فائدة الدمج والتكامل بين إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة داعمة. ومما سبق يرى الباحثان بأن عملية تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية تسهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى ونوعية التعليم المقدمة للطلبة، وبذلك نضمن مخرجات تعليمية قادرة على التكيف ومتطلبات العصر الحديث.

التعقيب على الدراسات السابقة

وعند استعراض الدراسات سابقة الذكر، نجد انها تناولت موضوع إدارة المعرفة في التعليم من خلال علاقتها بالإدارة المدرسية كدراسة بدر (2010) والابداع الاداري كدراسة وسرور (2017) وعلاقتها كذلك بموضوع وسائل التعلم كالتعلم الالكتروني من مثل دراسة وحيد (Waheed,2012) والتكنولوجيا الحديثة كدراسة فيليسيانو (Feliciano,2007) هذا وقد توصلت الدراسات التي تم عرضها إلى ضرورة تبني استراتيجيات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية بما يضمن الارتقاء بالعملية التعليمية وجودة المخرجات وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسة الحالية. وما يميز هذه الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو بيان اهمية إدارة المعرفة في المدارس وانها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في مدارس الذكور والاناث بعامة في محافظة الزرقاء، كما ان نتائجها وتوصياتها تعد وسيلة لمعالجة الفروقات والاختلافات بين مدارس الذكور والاناث في تطبيق وسائل التعلم

الحديثة ونهج إدارة المعرفة على وجه التحديد من خلال تشجيع اصحاب القرار بالاهتمام بموضوع إدارة المعرفة الذي يصب في مصلحة العملية التعليمية ككل.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الزرقاء وعددهم (2915) معلم ومعلمة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من(346) معلماً ومعلمة يشكلون نسبة (11.9)%من المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

الجدول(1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	168	48.6
	أنثى	178	51.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	288	83.2
	دراسا عليا	58	16.8
	المجموع	346	100.0

- **أداة الدراسة:** تم تطوير أداة الدراسةمن خلال مراجعة الأدب النظري مثل استراتيجية وزارة التربية والتعليم لإدارة المعرفة، والدراسات السابقة مثل دراسة عبدالهادي (2018)، ودراسة العصيمي (2014) ودراسة طاشكندي (2008) ودراسة عثمان (2008)، التي تناولت موضوعات إدارة المعرفة؛ حيث تم وضع قائمة بأهم المفاهيم المرتبطة بعمليات إدارة المعرفة، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (تشخيص المعرفة، وتوليد المعرفة، اختزان المعرفة، تشارك المعرفة، وتطبيق المعرفة)وأعطى لكل فقرة من فقراتها وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة التطبيق، وهي مرتفعة جداً (5) ومرتفعة(4) ومتوسطة (3) ومنخفضة (2) ومنخفضة جداً (1).

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (15) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة ومدى شموليتها ومدى إنتماء الفقرات للمجالات الواردة فيها ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أية تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، وحذف الفقرات غير الضرورية. وبعد إعادة الاستبانة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وتمثلت التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات وفي ضوء التعديلات أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من(26) فقرة موزعة على المجالات الخمسة كما يلي:

المجال الأول: تشخيص المعرفة، ويحتوي على (5) فقرات، من (1-5).

المجال الثاني: توليد المعرفة، ويحتوي على (5)فقرات، من (6- 10).

المجال الثالث: اختزان المعرفة، ويحتوي على (5) فقرات، من (11- 15).

المجال الرابع: تشارك المعرفة، ويحتوي على (5) فقرات من (16-20).

المجال الخامس: تطبيق المعرفة، ويحتوي على (6) فقرات من (21-26).

ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.55-0.82)، ومع المجال (0.65-0.91) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول(2) معاملات الارتباط بين فقرات استراتيجية إدارة المعرفة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأداة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالأداة
1	.79(**)	.71(**)	10	.71(**)	19	.82(**)	.76(**)	.68(**)
2	.77(**)	.67(**)	11	.80(**)	20	.76(**)	.69(**)	.76(**)
3	.81(**)	.78(**)	12	.85(**)	21	.74(**)	.72(**)	.63(**)
4	.65(**)	.63(**)	13	.91(**)	22	.75(**)	.75(**)	.71(**)
5	.85(**)	.73(**)	14	.87(**)	23	.75(**)	.81(**)	.68(**)
6	.80(**)	.70(**)	15	.74(**)	24	.63(**)	.84(**)	.73(**)
7	.68(**)	.55(**)	16	.79(**)	25	.68(**)	.78(**)	.69(**)
8	.86(**)	.71(**)	17	.73(**)	26	.64(**)	.80(**)	.74(**)
9	.80(**)	.65(**)	18	.84(**)		.73(**)		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثباة الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلما ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات استراتيجية إدارة المعرفة والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تشخيص المعرفة	0.91	0.83
توليد المعرفة	0.93	0.83
اختزان المعرفة	0.89	0.88
تشارك المعرفة	0.90	0.81

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تطبيق المعرفة	0.91	0.87
إدارة المعرفة	0.91	--

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداتي الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، مخفضة، منخفضة جدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 منخفضة

من2.34- 3.67 متوسطة

من3.68- 5.00 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5)- الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجية إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجية إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجية إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تشخيص المعرفة	3.43	.816	1	متوسطة
4	تشارك المعرفة	3.36	.889	2	متوسطة
2	توليد المعرفة	3.34	.861	3	متوسطة
3	اختزان المعرفة	3.32	.860	4	متوسطة
5	تطبيق المعرفة	3.30	.864	5	متوسطة
	إدارة المعرفة	3.35	.734		متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.30-3.43)، حيث جاء مجال "تشخيص المعرفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.43)، بينما جاء مجال تطبيق المعرفة في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة المعرفة ككل (3.35).ويفسر الباحث ذلك إلى حداثة تطبيق استراتيجية عمليات إدارة المعرفة في المدارس وأنها بحاجة إلى ثقافة تنظيمية جديدة تشكّل بيئة تربوية تعمل على توفير متطلبات عمليات إدارة المعرفة تمهيداً لإدراك وفهم، واستيعاب التغيرات المعرفية الجديدة المنوي إدخالها، وتطبيقها في تلك المدارس، كما قد تعزى هذه النتيجة أيضا كون ممارسة عمليات إدارة المعرفة تحتاج متطلبات تكنولوجية حديثة لتطبيقها، وإلى فترة زمنية طويلة لتكوين ثقافة تنظيمية موحدة، حول إدارة المعرفة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: تشخيص المعرفة

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتشخيص المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يدعم الأفكار الإبداعية لتنمية القدرات الجوهرية في المدرسة.	3.84	1.147	1	مرتفعة
2	يشجع الحوار العلمي بين المعلمين لتبادل الآراء في المدرسة.	3.36	1.018	2	متوسطة
4	يشخص المعرفة الملائمة لوضع حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة.	3.35	.979	3	متوسطة
3	يشجع ثقافة الحوار الفردية والجماعية في المدرسة.	3.32	1.055	4	متوسطة
5	يحدد مجالات المعرفة المناسبة للمدرسة.	3.28	1.116	5	متوسطة
	تشخيص المعرفة	3.43	.816		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.28-3.84)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على أنّ "يدعم الأفكار الإبداعية لتنمية القدرات الجوهرية في المدرسة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة (5) والتي تنص على تطبيق "يحدد مجالات المعرفة المناسبة للمدرسة." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وبلغ المتوسط الحسابي لتشخيص المعرفة ككل (3.43) وبدرجة متوسطة ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وعي مديري المدارس لأهمية عملية تشخيص المعرفة وأثر نتائجها في تشخيص أنواع المعرفة المتوافرة في المدرسة حيث أن عملية تشخيص المعرفة تسهم في أن تعمل المدرسة ضمن إطار فكري منظم قادر على الفهم والمقارنة بين موجودات المعرفة الحالية وموجودات المعرفة المطلوبة مما يساهم في جعل المدرسة تواكب التغيرات المعرفية الحديثة.

المجال الثاني: توليد المعرفة

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتوليد المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	يشجع مدير المدرسة الطلبة على توليد الأفكار الخلاقة والمبدعة	3.55	1.208	1	متوسطة
6	يعمل مدير المدرسة على تمكين المعلمين للإفادة من الخبرات المتراكمة لديهم.	3.50	1.180	2	متوسطة
7	تحرص الإدارة المدرسية على إعلام العاملين بالمستجدات المعرفية.	3.36	1.085	3	متوسطة
8	تستخدم الإدارة المدرسية أسلوب البحث العلمي لإنشاء وابتكار المعرفة الجديدة المتعلقة بخططها الاستراتيجية.	3.14	1.136	4	متوسطة
9	يقوم مدير المدرسة بتشكل فرق التعلم المتنوعة معرفيا مع الخبراء بشكل مستمر.	3.12	1.133	5	متوسطة
	توليد المعرفة	3.34	.861		متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.12-3.55)، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على أن "يشجع مدير المدرسة الطلبة على توليد الأفكار الخلاّقة والمبدعة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.55)، بينما جاءت الفقرة (9) والتي تنص على تطبيق "يقوم مدير المدرسة بتشكل فرق التعلم المتنوعة معرفيا مع الخبراء بشكل مستمر ."في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.12)، وبلغ المتوسط الحسابي لتشخيص توليد المعرفة ككل (3.34) وبدرجة متوسطة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن توليد المعرفة تتعلق بالجانب الفكري لوظائف إدارة المعرفة، والذي يتعلق بالجانب الإنساني إذ يسعى مديرو المدارس إلى حث العنصر البشري على توليد المعرفة سواء كان من داخل المدرسة أو من خارجها.

المجال الثالث: اختزان المعرفة

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة باختزان المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يختزن المعرفة بطريقة تسهل استرجاعها عند الحاجة إليها.	3.45	1.068	1	متوسطة
12	يمتلك مدير المدرسة قواعد بيانات مزودة بمعلومات عن الموضوعات المعرفية التعليمية.	3.33	1.125	2	متوسطة
15	يشجع المعلمين الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة في المدرسة.	3.32	1.128	3	متوسطة
14	يتبع مدير المدرسة أسلوب خزن المعرفة الضمنية (الخبرات وتبادل الخبرات).	3.25	1.100	4	متوسطة
13	يعتمد على الحوار والتدريب لحفظ المعرفة في المدرسة.	3.24	1.092	5	متوسطة
	اختزان المعرفة	3.32	.860		متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.24-3.45)، حيث جاءت الفقرة (11) والتي تنص على أن "يختزن المعرفة بطريقة تسهل استرجاعها عند الحاجة إليها." في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.45)، بينما جاءت الفقرة (13) والتي تنص على تطبيق "يعتمد على الحوار والتدريب لحفظ المعرفة في المدرسة. ".في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وبلغ المتوسط الحسابي لتشخيص اختزان المعرفة ككل (3.32) وبدرجة متوسطة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية يسعون إلى إتقان أساليب تخزين المعرفة وتحديد المصادر المعرفية حسب أهميتها للبيئة التعليمية لذلك فإن مديري المدارس يعملون على بناء سياسة تنمية مصادر المعلومات، وبناء سياسة تقييم مصادر المعرفة، وتنقيتها، والتحليل الموضوعي لمصادر المعرفة.

المجال الرابع: تشارك المعرفة

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتشارك المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	يعتمد مدير المدرسة آليه داخلية لنشر وتعميم المعرفة.	3.68	1.151	1	متوسطة
16	يُوفر مدير المدرسة موقعا إلكترونيا مستقلا لنشر المعرفة.	3.43	1.295	2	متوسطة
17	يعزز مناخ داعم لتبادل المعرفة في الأفكار بين كافة المعلمين.	3.25	1.063	3	متوسطة
19	يعقد ورش عمل وندوات وغير ذلك مما له علاقة بالمعرفة.	3.22	1.121	4	متوسطة
18	يقوم مدير المدرسة باستخدام تقنية أصحاب الخبرة للتوزيع الفردي للمعرفة.	3.21	1.124	5	متوسطة
	تشارك المعرفة	3.36	.889		متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.21-3.68)، حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "يعتمد مدير المدرسة آليه داخلية لنشر وتعميم المعرفة." في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68)، بينما جاءت الفقرة (18) والتي تنص على تطبيق "يقوم مدير المدرسة باستخدام تقنية أصحاب الخبرة للتوزيع الفردي للمعرفة. ".في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وبلغ المتوسط الحسابي لتشخيص لتشارك المعرفة ككل (3.36) وبدرجة متوسطة ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن المشاركة بالمعرفة وتوزيعها تسهم في تحسين الإبداع والأداء وصولاً إلى نموذج المدرسة الفاعلة من خلال التشجيع على زيادة عمليات البحث والتطوير، وتوزيع ما تم التوصل إليه من خلال فرق العمل والمجموعات، الأمر الذي يسهم في توليد الأفكار والإبداعات بين الفرق والمجموعات.

المجال الخامس: تطبيق المعرفة

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتطبيق المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
21	يستخدم المعرفة في تحقيق أهداف المدرسة.	3.44	1.026	1	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
22	تُوَثق الإدارة المدرسية الدروس المستفادة والممارسات الأفضل ضمن قاعدة بيانات كرأس مال فكري بهدف إكساب هذه المعرفة لموظفيها.	3.31	1.010	2	متوسطة
23	يستند مدير المدرسة في أسلوب عملهِ على نشر الأفكار الإبداعية والتحديث للمعرفة.	3.30	1.080	3	متوسطة
24	يستخدم المعرفة في اتخاذ القرارات المدرسية وتنفيذها.	3.29	1.181	4	متوسطة
25	يُفَعّل دور الإذاعة المدرسية في نشر نتائج تطبيق المعرفة.	3.25	1.132	5	متوسطة
26	يستخدم المعرفة في التطبيق.	3.22	1.253	6	متوسطة
	تطبيق المعرفة	3.30	.864		متوسطة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.22-3.44)، حيث جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "يستخدم المعرفة في تحقيق أهداف المدرسة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.44)، بينما جاءت الفقرة(26) ونصها "يستخدم المعرفة في التطبيق." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22). وبلغ المتوسط الحسابي لتطبيق المعرفة ككل (3.30) وبدرجة متوسطة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تطبيق المعرفة تتطلب جلسات تدريب وحوار يسمح بتنفيذها داخل وزارة التربية والتعليم؛ كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عملية التطبيق قد تواجه بعض المعيقات والتي تتمثل في قلة الخبرة، والتغيير ومقاومته، تدني مستوى الثقافة التنظيمية للمعرفة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى لاستراتيجية إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها تبعا لمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي كما في الجداول المرفقة:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تشخيص المعرفة	ذكر	168	3.21	.905	-5.113	344	.000
	أنثى	178	3.64	.659			
توليد المعرفة	ذكر	168	3.15	.794	-4.078	344	.000
	أنثى	178	3.51	.885			
اختزان المعرفة	ذكر	168	3.04	.868	-6.277	344	.000
	أنثى	178	3.59	.763			
تشارك المعرفة	ذكر	168	3.11	.873	-5.319	344	.000

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	أنثى	178	3.60	.839			
تطبيق المعرفة	ذكر	168	3.03	.829	-6.010	344	.000
	أنثى	178	3.56	.818			
إدارة المعرفة	ذكر	168	3.10	.766	-6.378	344	.000
	أنثى	178	3.58	.622			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وجاءت الفروق لصالح الإناث. يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى التكوين النفسي، فالإناث يملْن للاهتمام والمتابعة بشكل اكبر في ما يتعلق بالمدرسة والعملية التعليمية والإدارة المدرسية الفاعلة أكثر من مدارس الذكور التي يشوب في غالبيتها قلة الانضباط والاهتمام بالعملية التعليمية والاقتصار على امور محددة في إدارة هذه المدارس، كما ان المعلمات أكثر حرصاً على التطوير المهني والمعرفي من المعلمين لذلك فإن هذه النتيجة برأي الباحثان كانت متوقعة لما تمت مشاهدته في مدارس الاناث من انضباط وانتظام وإدارة مدرسية فاعلة وقادرة على تحقيق الاهداف بشتى الوسائل والطرق المتاحة.

متغير المؤهل العلمي:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تشخيص المعرفة	بكالوريوس	288	3.42	.840	-.468	344	.640
	دراسات عليا	58	3.48	.688			
توليد المعرفة	بكالوريوس	288	3.34	.874	.375	344	.708
	دراسات عليا	58	3.30	.796			
اختزان المعرفة	بكالوريوس	288	3.31	.904	-.316	344	.752
	دراسات عليا	58	3.35	.601			
تشارك المعرفة	بكالوريوس	288	3.35	.927	-.579	344	.563
	دراسات عليا	58	3.42	.671			
تطبيق المعرفة	بكالوريوس	288	3.31	.896	.470	344	.639
	دراسات عليا	58	3.25	.691			
إدارة المعرفة	بكالوريوس	288	3.35	.774	-.094	344	.925
	دراسات عليا	58	3.36	.497			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وفي الدرجة الكلية.، ويعود السبب في ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يعملون في بيئات متشابهة يمارس فيها المديرين إدارة المعرفة بنسبة متقاربة؛ مما يقلل من الاختلافات التي تعزى للمؤهل العلمي. وقد يعزى ذلك إلى حداثة تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة في تلك المدارس، وتلقي معلمي ومعلمات تلك المدارس التدريب الكافي على تطبيقات عمليات إدارة المعرفة من خلال الدورات، وورش العمل التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم

بشكل منتظم، ومستمر لتصحيح الأداء، وصقل المهارات الخاصة بتطبيق عمليات إدارة المعرفة بهدف الوصول إلى أداء أكثر كفاءة، وفعالية.

استنتاجات الدراسة

استناداً إلى نتائج الدراسة، نستنتج من السؤال الأول ضرورة الاهتمام بشكل اكبر في تضمين وتطبيق سليم لإدارة المعرفة لتقوم بدور الموجه للسلوك المعرفي لجميع العاملين من إدارة، ومعلمين ولتتوافق مع المتغيرات البيئية المعرفية الجديدة الداخلية والخارجية ضمن بيئة مدرسية فعّالة تحقق رؤية تلك المدارس لتتعامل بكفاءة مع المتغيرات الحديثة. اما بالنسبة للسؤال الثاني في هذه الدراسة، فنستنتج وجود اختلاف في بيئة مدارس الاناث عن مدارس الذكور في مختلف المجالات المتعلقة بالبيئة المدرسية وهذا ما بينته هذه الدراسة الحالية، وعليه فأنه يجب ان تعم الفائدة على جميع المدارس والطلبة في كل ما يخدم مصلحتهم ومصلحة العملية التعليمية ككل ودون النظر إلى جنس المدرسة والاهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة بمدارس الذكور من معلمين ومدراء وطلبة والبيئة المدرسية حتى يتلاشى هذا حيث النتائج المدرسية واعداد الطلبة في الجامعات كمخرجات لهذه المدارس.

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل على زيادة وتعميم تطبيقها من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل الميدانية لتفعيل تطبيق مجالات استراتيجية إدارة المعرفة ككل.
- تدعيم البنية التنظيمية للمدارس، وخاصة بالتجهيزات والخدمات الالكترونية الضرورية اللازمة من بيئة تعليمية، وإدارية، وفنية، مما يساعد في رفع وتيرة العمل، ومستوى التميّز، والإبداع فيها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- بدر، يسرى (2010). "تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية في محافظات قطاع غزة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- الزيادات، محمد عواد (2008).اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان. الأردن.
- سرور، براءة حامد (2017). "علاقة إدارة المعرفة بالإبداع الاداري لدى العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة رام الله والبيرة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، فلسطين.
- طاشكندي، زكية (2008). "إدارة المعرفة: أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارات والمشرفات الإداريات بمكة المكرمة وجدة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبدالهادي، سميرة واصف(2018). "أثر توظيف المعرفة في إدارة الازمات لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء، السلط، الأردن.
- عواد، احمد زياد (2018). "اثر إدارة المعرفة على الابداع الاداري في المدارس الخاصة في الأردن"، رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الادارية. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- الكبيسي، صلاح الدين عواد والشيلخي، مهند محمد (2011)."دور استراتيجيات إدارة المعرفة في بناء المقدرات الجوهرية": دراسة استطلاعية لأراء عينة من مديري ديوان الرقابة المالية في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد(17)، العراق.
- المحاميد، ربا(2008). "دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي"، دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، استراتيجية إدارة المعرفة للأعوام (2014-2016م).
- ياسين، سعد (2007). إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم والتقنيات. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Quintas, P., Lefrere, P. and Jones, G. (1997), "Knowledge management: a strategic agenda", Long Range Planning, Vol. 30 No. 3, pp. 385-391.
- Ching-shan, W.U. & Hsu-Chun H. (2006), A study of knowledge Management in Elementary Schools: Advantageous Situation, Difficulties, and Strategies. Article written in Chinese, Education of Journal, 2 (52) 33-65.
- Feliciano, J.L.(2007), The Success Criteria for Implementing Knowledge Management System in an Organization, Pace University.
- Fullan, M, (2002). The role of leadership in promotion of knowledge management in schools: "theory and practice " Teachers and Teaching. 8 (3) 409-419.
- Glickman, V. B. (2005), what Counts: Education Knowledge Management Practices. The University of British Columbia (Canada), P. 203.
- Manuel: E., 2008, " The Knowledge Management in SADC Countries", The Icafi Journal of Knowledge Management, 6(1): 46-55.
- Waheed, A.. (2012). Creative Learning Environment and Knowledge Management, international Journal of Academic research in Business and Social Sciences Management: New York1(2): 36 – 45.